

## قرى الضيف

ثم قال .

( علامة العلماء واللع الذي ... لا ينتهي ولكل لج ساحل ) .

ثم قال فأحال .

( لو طاب مولد كل حي مثله ... ولد النساء وما لهن قوايل ) .

قال القاضي أبو الحسن إن طيب المولد لا يستغنى به عن القابلية وإن استغنى عنها كان ماذا وأي فخر فيه وأي شرف ينال به .

ثم توسط وقارب فقال .

( ليزد بنو الحسن الشراف تواضعا ... هيهات تكتم في الظلام مشاعل ) .

( ستروا الندى ستر الغراب سفاذه ... فبدا وهل يخفي الرباب الهاطل ) .

ثم قال وتوحش وتبغض ما شاء الحاسد .

( جفخت وهم لا يجفخون بها بهم ... شيم على الحسب الأغر دلائل ) .

يريد بالجفخ الفخر والبيذخ ثم قال .

( يا افخر فإن الناس فيك ثلاثة ... مستعظم أو حاسد أو جاهل ) .

أي يا هذا افخر فحذف المنادى وتباغض وتبادى ثم قال .

( لا تجسر الفصحاء تنشد ههنا ... شعرا ولكني الهزير الباسل )